

« عاشوراء وشهر الله المحرم 6441 هـ - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:13](#)

الذي اسأل الله تعالى ان يكون مباركا ان يرزقني واياكم فيه علما نافعا وعملا صالحا ايها الاخوة والاخوات كما رأيتم عنوان هذا اللقاء عاشوراء شهر الله المحرم الحديث في هذا - [00:00:34](#)

ان شاء الله تعالى سيكون فضل عاشوراء وايضا عن مراحل تشريع يوم عاشوراء وايضا بعد ذلك سنقف وقفة يسيرة مع الحدث الذي ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام وهو قصة موسى مع - [00:00:54](#)

فرعون سنشير اشارة باذن الله تبارك وتعالى ثم بعد ذلك نقف وقفة متأمل شاكر لنعمة الله علينا لمعرفة الحق والهدى اذ نرى بعض اهل الضلال عاشوراء مناسبة للصياح والنواح المخالف لشرع الله عز وجل - [00:01:22](#)

من المعلوم ان والمشهور ان من المستحب صيام ان من المستحب صياما يوم عاشوراء ويكتسب عاشوراء او صيام عاشوراء يكتسب الفضل من نصوص شرعية محكمة ثابتة وذلك من اكثر من وجه - [00:01:51](#)

الوجه الاول الفضيلة العظيمة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام بصيام يوم عاشوراء والوجه الثاني ايضا الاقتداء. والتأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام في حرصه وتحريه لصيام يوم عاشوراء. الوجه الثالث - [00:02:16](#)

ما ثبت من فضيلة الصيام في شهر الله المحرم اما فضيلة الفضيلة الخاصة صيام يوم عاشوراء وقد جاء في الصحيح صحيح مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصيام يوم - [00:02:40](#)

عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي لفظ لمسلم ايضا قال سئل عن صيام او عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية هنا نحن سمعنا سمعنا هذا اللفظ النبوي - [00:03:02](#)

يكفر السنة التي قبله او يكفر السنة الماضية فكيف مرت هذه الكلمة على اسماعنا؟ وهل كان التفات وهل مرت على قلوبنا ونحن نتذكر يمر علينا هذا الحديث العظيم نعم سنة كاملة مرت ومضت وانقضت بما فيها من غفلات - [00:03:26](#)

ما فيها من تقصير في واجبات وما فيها من هفوات وما فيها من ذنوب وسيئات ثم تأتي هذه الفرصة العظيمة والمنحة الربانية الكبرى منحة ربانية كبرى ان الله عز وجل يجعل صيام هذا اليوم يكفر - [00:03:54](#)

سنة ماضية سنة ماضية. انها غنيمة عظيمة. فان قال قائل هل هذا معقول؟ هل هذا ممكن؟ كيف يكون ذلك الجوال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:04:14](#)

هذا الوجه الاول الفضل الخاص الذي ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل صيام يوم عاشوراء. اما الوجه الثاني الذي يكتسب هذا اليوم فضيلة صيامه يوم عاشوراء هو حرص النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيحين - [00:04:34](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم. يوم عاشوراء ثم الى اخر الحديث. وهذا الحديث - [00:04:57](#)

في الصحيحين اذا هذه الجهة الثانية التي يكتسب صيام يوم عاشوراء الفضيلة منها الا وهي التحري والحرص من النبي عليه الصلاة

والسلام على صيام هذا اليوم اما الجهة الثالثة فهي ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:17](#)
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وهذه الفضيلة ايها الاخوة والاخوات منصوص عليها
الصيام خاصة ثم في تعظيم هذا الشهر الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. والفضيلة عامة في هذا الحديث. تعم الشهر كله -

[00:05:42](#)

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. هذا الشهر محرم يكتسب ايضا مكانة وفضيلة او من جهاد اولها ان النبي عليه الصلاة
والسلام قال شهر الله فاضافه الى الله اضافة تشريف وتكريم. ولا شك ان هذه مزية لهذا الشهر لهذا الشهر الحرام. وهذه وهذه هي
الجهة الثانية - [00:06:11](#)

الا وهو الا وهي ان المحرم احد الاشهر الحرم التي يعظمها المسلمون اذا هذه ثلاث جهات ثلاث جهات ثبتت فيها
الدلة الصحيحة على فضيلة صيام يوم عاشوراء - [00:06:39](#)

هنا وقفة يسيرة ينبنى على سؤال الا وهي. قوله عليه الصلاة والسلام يكفر السنة الماضية. اني احتسب على الله ان يكفر السنة
الماضية او السنة التي قبله هل هذا يشمل - [00:07:02](#)

جميع الذنوب كبيرها وصغيرها ام انه خاص في الصغائر هذا الحديث وامثال في الاعمال المكفرات كثير من العلماء على انها تكفر
الصغائر وهنا سؤالان هنا سؤال سؤال طيب ما وزن الصغائر في هذا الباب - [00:07:21](#)

السؤال الثاني طيب والكبائر الجواب اما الصغائر فان النبي عليه الصلاة والسلام قد حذر من اجتماعها على الانسان اياكم ومحقرات
الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب. يحتقر الانسان الذنب مرة بعد مرة ومرة بعد مرة حتى تتكاثر عليه الذنوب والعياذ بالله - [00:07:47](#)
والصغائر اذا اصر عليها الانسان ايضا فقد تتحول والعياذ بالله الى كبائر اذا فهذا فصيام يوم عاشوراء فرصة عظمية لتببيض الصحائف
من هذه الصغائر التي تجتمع قال الانسان اياكم ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعون على المرء حتى يهلكه والعياذ بالله. فهي فرصة
عظمى لتببيض - [00:08:12](#)

من الصغائر وما ادراك ليل ليلا ونهارا وسرا وجهارا. السمع والبصر واليد والرجلان وغير ذلك والقلب. كلها لها هفوات وذنوب وخطيئات
تقصير في واجبات وارتيكات لمحرمات امور وغفلات فهذا هذه منحة ربانية يعطينا الله تعالى ان يكون صيام هذا اليوم يوم عاشوراء
فضلا منه تبارك - [00:08:39](#)

يعطينا هذا هذه الفظيلة فضلا منه وكرما جل وتعالى لتببيض الصحائف مما سلف خلال عام طيب السؤال الثاني طيب والكبائر؟
الجواب؟ الكبائر ومما يدل على ما تقدم مما يدل على ما تقدم ان مثل هذه الفضائل تكفر - [00:09:09](#)

الصغائر والله تعالى اعلم قوله عليه الصلاة والسلام رمضان الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات
لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقد يستأنس ايضا او يستدل بقول الله عز وجل ان تجتنبوا - [00:09:29](#)

كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قد اقول انا وانت وانت والكبائر؟ الجواب ان الله عز وجل جعل لنا بابا
مفتوحا لا يغلق حتى تخرج حتى تغرغر الروح. او حتى تطلع الشمس من مغربها الا وهو باب التوبة - [00:09:50](#)

باب التوبة لما ذكر الله عز وجل كبائر عظيمة في كتابه الكريم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون هذه من اعظم الكبائر - [00:10:17](#)

واعظمها واولها الاولى الشرك بالله قال ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاُولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:10:40](#)

يا ربي فظلك اذا التوبة كما قال ما علمت ان التوبة تجب ما قبلها التوبة تجب ما قبلها توبة نصوح التوبة الصادقة تكفر بها الكبائر. فاذا
جمع الانسان هذه الفضائل والمكفرات من - [00:11:06](#)

والعمرة والصلوات الخمس وصيام عاشوراء ونحو ذلك ثم اضاف اليها توبة صادقة كفر الله تبارك وتعالى الصغائر والكبائر. ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويحضرنا هنا ايضا التذكير بقصة الرجل الذي قتل مائة نفس - [00:11:26](#)

قتل تسعة وتسعين ثم ذهب الى عابد لكنه على جهل فقال هل لي من توبة؟ قال لا اجد لك توبة. تسعة وتسعين نفس النفس الواحدة امرها عظيم امرها عظيم تسعة وتسعين نفس قال لا اجد لك. فكمّل به المئة - [00:11:54](#)

ثم سأل عالما فقالوا من يحول دونك دون التوبة؟ فتأب الى الله عز وجل فقبضت روحه ملائكة الرحمة يا لها من خاتمة حسنة بعد توبة صادقة نعم اذن هذه اشارة الى فضائل - [00:12:11](#)

صيام هذا اليوم العظيم يوم عاشوراء هنا ان شاء الله تبارك وتعالى الى المراحل التي مر بها صيام يوم عاشوراء اولا قبل ان يهاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - [00:12:29](#)

واذ كان في مكة وقد ثبت هذا في صحيح البخاري وغيره ان قريشا كانت تعظم عاشوراء وكانوا يصومونه وصامه النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري عن امنا عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. ثم امر - [00:12:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه طيب هذه هي المرحلة الاولى كان قريش يصومونه في الجاهلية وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصومه كانت قريش تصوم كانت ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء - [00:13:23](#)

في الجاهلية وجاء في لفظ كان يوم عاشوراء في صحيح البخاري كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة الى اخر الحديث الشاهد - [00:13:44](#)

من هذا الحديث الذي في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان وقريش ايضا كانوا يعظمون يوم عاشوراء وكانوا يصومونه فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وهذه هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين. في صحيح البخاري ومسلم - [00:14:02](#)

المرحلة الثانية لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فوجد اليهود يصومونه يبه هذي هذي المرحلة الثانية. المرحلة الاولى يعني كانت قريش لا نقول ان مراحل التشريع لكن هذا هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه مع قريش - [00:14:27](#)

لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وجد اليهود يصومونه وهذا ثابت في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وهذا في الصحيحين قال ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:14:50](#)

المدينة قدم المدينة عليه الصلاة والسلام واول ما وصل المدينة كان ذلك في شهر ربيع الاول اذا قد فات عاشوراء في تلك السنة تلك السنة عليه الصلاة والسلام وفي مطلع السنة الثانية - [00:15:10](#)

هل عليه شهر الله المحرم في يوم عاشوراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم - [00:15:32](#)

فصام قالوا فصامه موسى قال عليه الصلاة والسلام انا احق بموسى منكم صلى الله عليه وسلم فصامه وامر بصيامه لاحظوا وامر بصيامه وفي لفظ في الصحيح قالوا هذا يوم عظيم. لما وجدهم يصومون اليهود - [00:15:52](#)

قالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله قال يعني النبي عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه - [00:16:19](#)

جاء بلفظ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بصومه فامر بصومه هذه المرحلة هي هي اول مرحلة في تشريع الصيام. حين امر النبي عليه الصلاة والسلام بصوم يوم عاشوراء - [00:16:38](#)

وكان هذا الامر امر وجوب في المحرم في عاشوراء من السنة الثانية وامر النبي عليه الصلاة والسلام بصيامه واكد ذلك اكد ذلك ودل على ذلك احاديث منها ما مر بنا الان فامرهم فصامه وامر - [00:16:59](#)

بصيامه من ذلك ايضا حديث عائشة رضي الله عنها امنا عائشة رضي الله عنها في الصحيح ان قريشا كانت تصوم ويوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه ثم - [00:17:28](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه. والامر للوجوه بلا شك ما سيأتي ايضا معززة هذا بادلة اخرى. قالت رضي الله عنها حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه تعني عاشوراء. ومن شاء ومن شاء افطر. وعن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه - 00:17:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم. يعني حتى حتى من ابتداء نهاره يوم عاشوراء. ولم يكن قد صام - 00:18:06

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يمسك بقية يومه وهذا لا يكون الا بصيام الواجب قال ان من اكل فليتم او فليصم. ومن لم يأكل فلا يأكل وعن الربيع بنت معوذ قالت وهذا في الصحيح ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء - 00:18:24 الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه يعني فليصمه من اصبح صائما فليصم. قالت وكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا يعني حتى الاطفال هذا اليوم. قالت ونجعل لهم اللعبة من العهن. العهن الصوف او القطن او شيء يلعبون به. قالت فاذا بكى احدهم على - 00:18:44

طعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار وهذه الادلة تدل على ان اول ما امر النبي عليه الصلاة والسلام بصيام عاشوراء اكداه وامر بذلك حتى ان من كان لم لم يبدأ الصيام امره ان يمسك بقية يومه - 00:19:11

هذا يدل على انه كان واجبا ودلت هذه الادلة ايضا كما تقدم في حديث امنا عائشة رضي الله عنها وغيرها ان هذا الوجوب والتأكيد استمر في تلك السنة التي هي بداية او مطلع السنة الثانية من الهجرة - 00:19:43

وفي نفس السنة من محرم ثم صفر ثم ربيع الاول وربيع الثاني وجماد الاول وجماد الثانية ورجب شعبان ثم رمضان من السنة الثانية للهجرة فرض شهر فرض صيام رمضان فلما - 00:20:06

هذه المرحلة الثانية من تشريع صيام عاشوراء. فلما فرض صيام رمضان بقي من عاشوراء شيء ونسخ شيء اما الذي بقي وهو استحباب صيامه صيامه استحبابا تطوعا واما الذي نسخ فهو الوجوب. ولذلك جاء في الصحيح عن عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:20:26

وما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء - 00:20:54

فليصمه ومن شاء افطر. من شاء فليصمه ومن شاء افطر اذا هذه هي المرحلة الثانية من مراحل تشريعي عاشوراء انه اين فرض صيام رمضان ترك الوجوب وبقي الاستحباب المرحلة الثالثة - 00:21:04

وهي قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من ستين ليلة يعني في السنة في في عاشوراء في المحرم السنة الحادية عشرة لان النبي عليه الصلاة والسلام توفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول في السنة الحادية عشرة وكان في ربيع الاول - 00:21:50

كان قد مر عليه عاشوراء ماذا قال عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام في اخر امره يحب مخالفة اهل الكتاب ما يحب موافقتهم جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهذه المرحلة الثالثة - 00:22:19

انه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه. قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء من وجه اخر عن ابن عباس في صحيح مسلم - 00:22:56

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع في رواية في مسلم قال يعني يوم عاشوراء اي الله تعالى اعلم التاسع اي مع العاشر. مخالفة - 00:23:16

اليهود وهذه المرحلة التي استقر عليها هذه هي المرحلة التي عليها تشريع يوم عاشوراء ونقل بعض العلماء الا وهو الامام الحافظ ابن عبد البر نقل الاجماع على امرين نقل الاجماع - 00:23:31

على ان صيام يوم عاشوراء مستحب ونقل الاجماع ايضا على انه الان ليس بفرض يعني قد نصح وانه نسخ الوجوه قال بعض العلماء وهو الحافظ ابن حجر رحمه الله قال يؤخذ من مجموع الاحاديث انه كان واجبا لثبوت الامر بصومه ثم تأكد الامر - 00:24:03

لذلك ثم زيادة التأكيد بالنداء العام. ثم زيادته بأمر من أكل بالأمساك. ثم زيادته بأمر الأمهات ألا يرضعن فيه الأطفال فيما يروى. وبقول ابن مسعود الثابت في مسلم لما فرض رمضان ترك عاشوراء. مع العلم - [00:24:33](#)

بأنه ما ترك استحبابه بل هو باق. فدل على أن المتروك وجوبه أي وجوب المكروه. ترك بوجوب وجوب عاشوراء أما إلى آخر ما قال رحمه الله تعالى هنا مسألة يتركها بعض العلماء ألا وهي مراتب - [00:24:53](#)

الاستحباب في صيام يوم عاشوراء أدنى المراتب أن يصوم يوم عاشوراء وحيدا يوم عاشوراء وأحسن المراتب والله أعلم أن يصوم التاسع والعاشر طيب بعضهم يقول صوموا يوما قبله أو من بعده فيه نظر الحديث فيه نظر في ثبوته وصحته نظر - [00:25:16](#)

طيب بعضهم يقول أرجو العلماء أن يصوم يوما قبله ويوما بعده إذا أراد أن يصوم يوما بعده باعتبار أن هذا يوم من شهر الله المحرم الصيام في شهر محرم كله مستحب - [00:25:44](#)

وفضله النبي عليه الصلاة والسلام وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. كذلك لا بأس. فلو صام الإنسان محرم أكثره الأيام الفاضلة منه نعم وخصوصا عاشوراء ويوما قبله نعم ويوما بعده أو يوما قبله أو يوما بعده. فكل ذلك حسن لكن أفضل الأحوال والله تعالى أعلم - [00:26:01](#)

وما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام بقول أن بقيت قبل لأصومن التاسع أي مع العاشر والله تعالى أعلم هنا وقفة يسير أيها الأخوة وال الأخوات مع هذا الحدث العظيم. الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام نحن أحق بموسى منهم - [00:26:24](#)

والذي صامه موسى شكرا لله عز وجل. يذكرنا في القضية الكبرى ألا وهي صراع الحق والباطل ويذكرنا أيضا بقدرته الله تعالى على نصر المؤمنين إذا عملوا بأسباب النصر وأن الله عز وجل بيده مقاليد الأمور - [00:26:42](#)

هذا فرعون الذي بلغ طغيانه مبلغا عظيما وتجبر وتسلق بأبناء بني إسرائيل وفعل الأفاعيل العظيمة الكبيرة الله جل جلاله الله جل جلاله حين أراد اغرقه وفي وبنفس السبب وفي نفس المكان الذي جعله الله تعالى سببا - [00:27:12](#)

لنجاة موسى وبني إسرائيل في البحر نفس البحر وفي نفس الموضع الله جل جلاله جعل البحر يابسا لموسى وعبر عليه موسى ومن معه لا يخاف دركا ولا يخشى الله جل جلاله - [00:27:46](#)

وفي نفس الموضع جاء فرعون فاغرقه الله فيه إذن هذا يزرع فينا عقيدة ويقينا أنه مهما تكبر المتكبرون وطغى الكافرون وتجبروا وظلموا فإن سنة الله تبارك وتعالى ستجري عليهم. هذا يجب أن يكون يقينا عندنا - [00:28:08](#)

ما الذي جرى على فرعون يجري على اتباع فرعون يجب أن يكون يقينا عندنا والقرآن الكريم دل على هذا فرعون لما بلغ الغاية في الطغيان ماذا قيل له وماذا قال - [00:28:36](#)

وقال المأ من قوم فرعون اتذروا موسى وقومه يفسدوا في الأرض موسى نبي الله يتهمونه بالافساد الأرض انظروا إلى هذه الدعاية والتشويه اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذكركم والهلك - [00:28:54](#)

ماذا قال فرعون يقتل أبناءهم ليس سنقتل بل سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وأنا فوقهم قاهرون ماذا كان موقف موسى نبي الله؟ ماذا كان موقف موسى نبي الله وكليمه الموقن بالله؟ قال موسى لقومه استعينوا - [00:29:14](#)

استعينوا بالله الذي بيده مقاليد الأمور استعينوا بالله القوي العزيز. استعينوا بالله القهار ها موسى لقومه. استعينوا بالله توجه دائما في كل حال وفي الشدائد إلى الله وحده ما قال انظروا من يساعدكم. انظروا أسبابا معينة مع مع أن المشروع العمل بالأسباب المستطاعة. لكن - [00:29:35](#)

قال استعينوا بالله فاصبروا لأبد من الصبر ثم قال أن الأرض لله مثل فرعون لا يملك عليها إلا بأذن الله. أن الأرض لله يرثها من يشاء من عباده. ثم ذكرهم - [00:30:05](#)

بسنة الله تبارك وتعالى في عباده المسلمين الصالحين المتقين فقال والعاقبة للمتقين والعاقبة للمتقين هذا جواب موقن بالله عز وجل. الواثق بالله تبارك وتعالى لكن لكن المؤمنين أحيانا يستعجلون. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لخباب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لخباب رضي الله عنه لما جاءه وهو متوسد برده - [00:30:23](#)

الكعبة قال لقد كان من قبلكم يؤتى بالرجل حتى يوضع المنشار في مفرق رأسه ثم يقسم نصفين ما يردده عن ذلك عن دينه ثم قال والله ليتمن هذا الامر والله ليتمن الله هذا الامر - [00:30:52](#)

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ثم قال عليه الصلاة والسلام ولكنكم تستعجلون ماذا قال الله تعالى في في سياق الايات هذه؟ قال ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون. وقال ايضا - [00:31:14](#)

في موضع اخر فانتقمنا منهم فرعون ومن معه. فاغرقناهم في اليم لانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل - [00:31:33](#)

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون كل هذا بامر الله واذنه وقدرته. طيب ما هو الحل؟ الحل التوكل على الله والصبر التوجه الى الله وصدق اللجا اليه. فالعاقبة للمتقوى وللمتقين - [00:31:57](#)

اخر ما نختم به تنبيه وتذكير لما يشيع في عاشوراء من مما يفعله الرافضة الذين هل ظلوا ضلالا بعيدا من جعل مناسبة عاشوراء وعويلا وشقا للثياب وضربا للجساد وغير ذلك من الامور العجيبة - [00:32:21](#)

التي تدل لا نقص في العقل مضاعفين في الدين على نقص في العقل وعلى ضعف وضلالة في الديانة ما وجه ذلك؟ وجه ذلك هذه الاعمال كلها الانسان لو اصاب بمصيبة حاضرة - [00:32:50](#)

واصابه الحزن الشديد مأمور بان يقول انا لله وانا اليه راجعون. ابشر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - [00:33:10](#)

اما الضالون والعياذ بالله فانهم يلطمون هذه كلها مظاهر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها. ثم ايضا ليس من المشروع تجديد الحزن الانسان حتى الذي يموت اقرب قريب له - [00:33:26](#)

والحسين رضي الله عنه من احب من نحب من الصحابة ومن ال البيت نحن نحبهم لصحبتهم ولقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخير لكن لو مات في امامك واصابك الحزن الشديد لفقدته فالله تعالى ينهى - [00:33:42](#)

عن ان اللقب الخدود وشق الجيوب واظهار هذه المظاهر التي هي ضلال في ضلال ثم انه يقال لهؤلاء الذين لا عقل ولا دين ولا نقل ان الامة لم تصب بموت احد كما اصبحت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم امام البشرية الذي لم يكتسب الحسين فضيلة الا من جهة النبوة فقراسته برسول الله صلى الله عليه وسلم فاكسب الفضيلة في القرابة لقراسته من رسول الله - [00:34:27](#)

والاسلام اخذه من رسول الله. فكل فضيلة في الحسين فانما اخذها من جده المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهل فعل الصحابة شيئا من هذا الذي يفعله هؤلاء الضلال؟ في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة حين توفي - [00:34:46](#)

او كل عام او كل ذلك لم يحصل وهؤلاء الرافضة بفعلتهم هذه يخالفون اجماع المسلمين ويخالفون مذاهب المسلمين عامة ويبتدعون هذه البدع التي تدل على نقص على العقل وضلال في الدين - [00:35:03](#)

في الديانة فان تجديد الحزن ليس ولم يرد فضل الحزن اصلا فالانسان اذا اصاب باقرب قريب فان فانه مأمور بالصبر والاحتساب. فاذا اتقى الى درجة الرضا بقضاء الله فهو اعظم مكانة ومنزلة - [00:35:25](#)

اذا رأينا ذلك هذا يذكرني ويذكرك ويذكرك بنعمة الله علينا اعظم نعمة ان يكون الانسان على الصراط المستقيم فاننا في كل ركعة من صلواتنا وفي اعظم سورة من كتاب ربنا نقرأ اهدنا الصراط المستقيم - [00:35:41](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الانسان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة الكبرى اذ عرف الحق والهدى وسار على طريق النبوة وعلى طريقة السلف الصالحين من الصحابة والتابعين واتباعهم - [00:36:03](#)

نعمة عظيمة لا تعدلها نعمة. اما هؤلاء فالانسان ينظر اليه نظرة اشفاق ويضيفون الى ذلك كله الشرك بالاستغاثة ودعاء الاموات وغير ذلك والعياذ بالله هؤلاء ليسوا مثل الشيعة الاوائل الذين كانوا يميلون الى مجرد الميل الى اهل البيت. لا. هؤلاء اصبحوا قد وقعوا في

دعاء الاموات - 00:36:22

والاستغاثة بهم الى غير الله ووقعوا في الشراكيات والضلالات والعياذ بالله فهذا ضلال مبين والعياذ بالله. فاذا رأى الانسان ذلك فانه
يحمد الله على نعمة الاسلام والهداية الى طريق الى طريق الله المستقيم. اسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:36:47
ننظر شيئا من كل من دعا اقول اللهم امين ولك بمثل وللسامعين والمتابعين بمثل اللهم امين. كل من دعا نقول اللهم امين اسأل
الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على الحق والهدى - 00:37:07
اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من
الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:37:47
اللهم اعنا على صيام عاشوراء ووفقنا لصيامه اللهم اجعلنا من المقبولين فيه اللهم تقبل منا يا رب العالمين. ثمة سؤال يرد ويعرض قد
تسأله امرأة انه قد يأتي عليها عاشوراء - 00:38:10
ولا تستطيع الصيام للعذر الذي يعرض لبنات ادم فلا يصح صيامهم نقول قال عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى اللهم انا
نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك - 00:38:30
اللهم يا من اغرقت فرعون اللهم يا من اغرقت فرعون واهلكته نسألك ان تهلك الظالمين من اليهود الغاصبين وسائر اعوانهم يا رب
العالمين اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزم اليهود الغاصبين وزلزلهم اهزمهم واعوانهم -
00:38:48
يا قوي يا عزيز نذراً بك اللهم في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم عليك بهم فانهم لا
يعجزونك اللهم عليك بهم وباعوانهم يا قوي يا عزيز. نذراً بك اللهم في نحورهم. ونعوذ بك من شرورهم. لا اله الا الله العظيم -
00:39:15
لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم اللهم انجي المسلمين في فلسطين
وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اني المسلمين المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم ارزقهم من حيث لا
يحتسبون. اللهم هيئ لهم - 00:39:37
قاصرا ومعينا من عندك. اللهم اعنهم على الحق ثبتهم. وعلى الحق اجمع كلمتهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم على عدوك وعدوك يا
رب العالمين اللهم امين الى ان القاكم في اللقاء القادم - 00:39:58
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم رحمة الله بركاته - 00:40:14